

# إذا كان آخر كلام للإنسان قبل موته لا إله إلا الله هل يدخله الله الجنة؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبد الله الغديان

إذا كان آخر كلام للإنسان قبل موته لا إله إلا الله هل يدخله الله الجنة؟ أم أنه يطهره من ذنبه أن كانت عليه ذنوب أولاً قبل دخاله الجنة - 00:00:00

الجواب الشخص في حياته يكون على حالة وهذه الحالة تختلف وقد يكون مؤمناً أيماناً يدخله الله به الجنة ويكون قد تحقق فيه قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتون إلا وانت مسلمون - 00:00:14  
سيكون أخذ بأسباب بالوفاة على الإسلام وهذه الأسباب هي عبارة عن اتباع الأوامر المحرمات وقد يكون الشخص على حالة تجعله كافر كفراً أكثراً أو مشركاً أكثراً أو منافقاً أكثراً - 00:01:04

بمعنى أنه على حالة ليس مسلماً هذا يقول الله جل وعلا فيه قل للذين كفروا إن ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف فإذا تاب الإنسان فإن الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة - 00:01:44

لكن لا تكون توبته عند الغرغرة يعني عند خروج الروح كما تاب فرعون حينما قال أمنت أنه لا إله إلا الذي أمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين قال الله له ألا وقد عصيت قبل وكانت من المفسدين؟ فاللهم نجيك ببدنك - 00:02:10  
لتكون لمن خلفك أية الله سبحانه وتعالى لم يقبل توبته ومن المعلوم أن الرسول صلى الله عليه وسلم زار غلاماً يهودياً فلما زاره عرض عليه الإسلام فلما عرض عليه الإسلام رفع الولد بصره إلى أبيه - 00:02:39

فقال له أطع أبا القاسم وقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبد الله ورسوله بعد ذلك مات فلما خرج منه الرسول صلى الله عليه وسلم قال الحمد لله - 00:03:10

الذى انقضى من النار وقد يكون الشخص على حالة مرتکب شرك أصغر ومن المعلوم أن الشرك الأصغر ما ان يقتضى من صاحبه اذا مات ولم يتب انه يقتضى من صاحبه - 00:03:26

يوم القيمة اما بالأخذ من حسناته او ادخاله النار وتطهيره ثم مآلاته الى الجنة لعموم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وقد يكون الشخص مرتکب لكبائر الذنوب - 00:03:50  
مثل الزنا والسرقة وشرب الخمر وغير ذلك من المحرمات فهذا اذا تاب منها التوبة الشرعية فيما يتعلق بحق الله وما يتعلق بحقوق الأدմيين فان الله سبحانه وتعالى يقبل التوبة عن عباده - 00:04:17

ومن المعلوم ان التوبة تجب ما قبلها وان التائب من الذنب كمن لا ذنب له واما مات على الكبائر وكذلك الاصرار على الصغار لان الاصرار على الصغار ينزلها منزلة الكبيرة - 00:04:41  
فاما مات على ذلك فهو تحت مشيئة الله جل وعلا ان شاء عذبه وما له الى الجنة وان شاء غفر له وبالله التوفيق - 00:05:02